جهات

المدى / وكالات

ترشيح

رشحت السعودية سفيرا جديدا لها في واشنطن هو "عادل جبير" خلفا لـ"تركي الفيصل". ونقلت وكالة "رويترز" للأنباء عن مسؤول أمريكي أن الرياض طلبت من واشنطن الموافقة على اختيارها لـ"الجبير". يذكر أنه في العرف الدبلوماسي يجب على الحكومات التي ترشح سفيرا لها أن تطلب وأن تحصل على موافقة الحكومة المضيفة على الاسم المرشح.

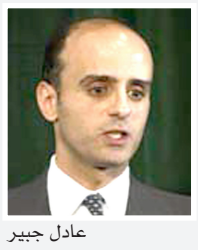
عادل جبير

زيارة

يستعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لزيارة أوكرانيا لأول مرة منذ تعيين فيكتور يانوكفيتش، الموالي لروسيا، رئيسا للوزراء. ومن المنتظر أن يتحادث بوتين مع نظيره الأوكراني فيكور يوشتشنكو، وكذلك مع رئيس الوزراء. وسيتصدر ملف الطاقة جدول أعمال المباحثات، علما بأن روسيا امتنعت عن إمداد أوكرانيا بالغاز بداية هذه السنة بسبب خلاف على الأسعار.

وفاة

توفي في العاصمة التركمانستانية "عشق أباد" رئيس البلاد "صابر مراد نيازوف" عن ٦٦ سنة وذلك بعد ٢١ عاما قضاها في السلطة. وبعد ساعات من وفاة ليازوف يتسلم الرئاسة لفترة انتقالية نائب رئيس الحكومة في تركمانستان جوربانجولي بردیمحمدوف حتى يتم انتخاب رئيس جديد للبلاد. واشارت الانباء الواردة من تركمانستان الى ان مجلس الشعب التركمانستاني سيجتمع الثلاثاء لتعيين خلف لنيازوف.

صابر مراد نيازوف

حكم

قالت صحيفة تصدر في هونج كونج أمس الجمعة ان محكمة في بكين أصدرت حكما بالسجن مدى الحياة على نائب اميرال بتهمة الاختلاس وهو أكبر مسؤول عسكري صيني يحكم عليه بالسجن في قضية فساد. واضافت صحيفة (وين وي بو) التي تمولها بكين نقلا عن مصادر لم تحددها ان المحكمة دانت وانج شوياي وأصدرت حكمها عليه في ١٤ كانون الاول. ولم تذكر حجم الاموال التي اختلسها.

مراجعة

قالت الولايات المتحدة انها ستجري مراجعة لمعرفة سبب بقاء مواطن كندي من أصل سوري في قائمة أمريكية للمراقبة الأمنية على الرغم من أن تحقيقا كنديا برأ ساحته. وكانت السلطات الأمريكية قد ألقت القبض على ماهر عرار وهو مهندس برمجيات في عام ٢٠٠٢ أثناء توقفه في نيويورك في طريق عودته الى كندا. وقامت بترحيله الى سوريا حيث يقول انه أودع السجن وعُذب قبل ان يُطلق سراحه في ٢٠٠٣ .

ماهر عرار

تحقيق

ادلى رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيلبان بشهادته في اطار التحقيق في قضية كليرستريم التي تتعلق بمعلومات كاذبة، لقاضيين فرنسيين في جلسة استثنائية استغرقت ١٧ ساعة في باريس. وقال دوفيلبان عند مغادرته قصر العدل في باريس انه "كان حريصا" عند اجابته على اسئلة القضاة "على الدفع بالحقيقة" في هذه الجلسة "الماراتونية".

توقعات بوصول المفاوضات السداسية إلى طريق مسدود

نشاطات مشبوهة في موقع كوري شمالي تثير مخاوف من إجراء تجربة نووية ثانية

سيئول - بكين/ وكالات

اعلن نائب كوري جنوبي ان نشاطات مشبوهة رصدت في المنطقة النائية التي اجرت فيها كوريا الشمالية تجربتها النووية الاولى في تشرين الاول الماضي.

وقال شونغ هيونغ كون النائب المعارض والعضو في اللجنة البرلمانية للاستخبارات "منذ بداية الشهر الجاري سجلت نشاطات محمومة في النفق القريب من جبل مانتا في بونجييري" على بعد ٣٥٠ كلم شمال شرق بيونغ يانغ.

واضاف شونغ في تصريحات بثتها وكالة الانباء الكورية الجنوبية "يونهاب" ان "اشغال بناء واسعة النطاق تجري في هذا المكان والاستخبارات الغربية تعتبره موقعا ممكنا لتجربة نووية ثانية".

ويعتقد ان التجربة الاولى اجريت في واحد من نفقين افقيين تم حفرهما في التلال في تلك المنطقة.

ولم يكشف النائب مصدر معلوماته.

ولم يتسن الاتصال فورا بجهاز الاستخبارات الوطنية لتاكيد ذلك.

وكان وزير الدفاع الكوري الجنوبي الجديد كيم جانغ سو قد حذر الاسبوع الماضي من ان كوريا الشمالية قد تجري تجربة نووية ثانية لتعزيز وضعها في المفاوضات السداسية التي بدأت الاثنين والهادفة الى دفعها الى التخلي عن برامجها النووية.

واشار تشونغ الى ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل "ابلغ الصين انه لا ينوي اجراء تجربة نووية ثانية، لكن الضغوط الدولية المتزايدة يمكن ان تدفعها (كوريا الشمالية) الى اتخاذ اجراءات اضافية".

وقال تشونغ "طبقا للسلطات الاستخباراتية، فان كوريا الشمالية قد تجري تجربة نووية ثانية على نطاق واسع اذا لم تحرز المفاوضات الجارية تقدما".

واضاف ان كوريا الشمالية تشعر بان التجربة الاولى عززت مركزها في المفاوضات ورفضت مرتين طلبات اميركية لعقد اجتماعات قبل استئناف المحادثات السداسية.

واوضح ان "احتمال نجاح المحادثات السداسية ضئيل خصوصا ان كوريا الشمالية تطالب الان بالمزيد مثل اجراء محادثات حول خفض الترسانة النووية".

وافادت معلومات ان كوريا الشمالية قالت عند استئناف المحادثات الاثنين انها لن تفكر في مسألة اسلحتها النووية الا عندما يتم رفع جميع العقوبات الدولية عنها.

كما جددت مطالبتها بالحصول على المساعدة في تطوير قطاع الطاقة النووية المدنية فيها.

وصرح مسؤول كوري جنوبي للصحافيين ان "موقفهم هو انه لا يهمهم ما اذا كان الاخرون يعترفون بهم كقوة نووية ام لا. فقد قالوا انهم راضون عن امتلاكهم اسلحة نووية".

إلى ذلك افاد مصدر كوري جنوبي لوكالة فرانس برس ان الجولة الجديدة من المفاوضات السداسية الرامية الى اقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن ترسانتها النووية انتهت بعد ظهر أمس الجمعة بعد خمسة ايام من المباحثات.

ولم تثمر هذه المحادثات الجديدة عن اي نتيجة في حين تبادلت الاطراف مسؤولية تعثرها.

فقد اتهم الرئيس الكوري الجنوبي روه مو هيون الولايات المتحدة بانها قوضت اتفاقا تخلت بموجبه كوريا الشمالية عن قطاعها النووي العسكري، عبر فرضها في الوقت نفسه عقوبات مالية على نظام بيونغ يانغ.

وبينما اعلنت بيونغ يانغ في ١٩ ايلول ٢٠٠٥ موافقتها على توقيع اتفاق ينص على تفكيك برنامجها النووي العسكري، منعت وزارة الخزانة الاميركية ابرام اي صفقات مع شركات اتهمتها بتبييض اموال ناجمة خصوصا عن تزوير الدولار، لحساب النظام الكوري الشمالي.

وادت هذه الاجراءات الى تجميد ٢٤ مليون دولار في حسابات كوريا الشمالية في مصرف "بانكو دلتا ايجا" في مكاو.

واثر هذه العقوبات، تراجعت كوريا الشمالية عن قرارها وقاطعت المفاوضات المتعددة الاطراف حول برامجها النووية.

وقال الرئيس روه في نص رسمي لخطاب القاه ان "اعلان التاسع عشر من ايلول دفن قبل ان يولد".

واضاف ان "كوريا الجنوبية لعبت دورا اساسيا في الجهود للتوصل الى الاعلان المشترك الذي صدر في ١٩ ايلول (...) ثم ظهرت قضية (بانكو دلتا ايجا). لم يكن ذلك مفهوما على الاطلاق".

وتابع "بينما كان الاعلان يوقع في الصين، جمدت وزارة الخزانة حسابات هذا المصرف قبل بضعة ايام (...) وبعد مراجعة هذه المسألة، اتساءل ما اذا كانت وزارة الخارجية على علم بالامر".

من ناحية أخرى تتجه المفاوضات الدولية التي تجريها عدة دول بينها الولايات المتحدة مع كوريا الشمالية حول ملفها النووي نحو طريق مسدود مع دخول المفاوضات اليوم الخامس.

فقد أعرب رئيس الوفد الأمريكي المفاوض "كريستوفر هيل" عن خيبة أمله من سير المفاوضات، وقال إن هذا سيكون آخر يوم فيها.

استمرار المحادثات السداسية بشأن البرنامج النووي الكوري الشمالي

بوش يوقع قانوناً يحظر فيه مساعدة حماس

تجدد الاشتباكات بعد مساعي التهدئة.. وعباس يأمل لقاء أولمرت قبل نهاية العام

العواصم / وكالات

تجددت صباح أمس الجمعة، المواجهات المسلحة بين مجموعة من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ومسلحين من حركة "فتح"، وهو ما يهدد هدنة هشة بوقف إطلاق النار بين الطرفين الفلسطينيين أعلنتها السلطات الفلسطينية قبل ٤٨ ساعة.

وقالت مصادر إن الاشتباكات اندلعت في أحد شوارع غزّة عندما حاول مسلحون من حماس تحرير عنصرين مخطوفين من الحركة، بينهم قيادي رفيع.

بينما قال سكان محليون انهم يعتقدون ان المسلحين من عشيرة محلية وليسوا من حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وهو ما يعني انه لم يحدث خرق لوقف لاطلاق النار بين حماس وفتح الذي بدأ سريانه يوم الاربعاء.

وقال السكان ان مسلحين مجهولين فتحوا النار على منزل الزهار مما أثار تراشقات مع مقاتلي حماس. ومن المعتقد ان الزهار لم يكن في منزله عندما وقع الاشتباكات.

عناصر فلسطينية مسلحة

إلا أن الاشتباكات التي استمرت لفترة عشرين دقيقة، خمدت بعد تدخل رجال دين ووسطاء فلسطينيين، الذين استطاعوا إقناع الأطراف المتورطة بالالتزام بالهدنة.

والاشتباكات هي خرق جديد للهدنة الهشة المعلنة بين حماس وفتح، والتي أعقبت أعمال عنف في غزة ثارت بعد محاولة إطلاق النار على رئيس الوزراء الفلسطيني، إسماعيل هنية. في تلك الأثناء وقع الرئيس الامريكي جورج بوش الخميس قانونا يقيد المعونات الي الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس الى أن تعترف بحق اسرائيل في الوجود وتجري إصلاحات مالية وتتخذ خطوات أُخرى.

وقال مسؤول بالبيت الابيض "هذا التشريع يعكس قلقنا المستمر من إحجام الحكومة الحالية عن نبذ العنف والارهاب والاعتراف باسرائيل واحترام اتفاقاتها والتزاماتها السابقة."

ويسمح القانون الجديد الذي وقعه بوش باستمرار تدفق المعونات الانسانية الي الفلسطينيين والجماعات غير المرتبطة بحماس مثل الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة فتح التي يتزعمها.

وفي نفس الموضوع قال المراقبون الاوروبيون المسؤولون عن الاشراف على معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة ان مصر قطعت التزاما للرئيس الفلسطيني محمود عباس بمنع مسؤولي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من استخدام الحدود لجلب أموال الى الاراضي الفلسطينية.

لكن صائب عريقات وهو مساعد كبير لعباس قال في وقت لاحق ان مصر قد لا تمنع مسؤولين من حماس التي تولت الحكومة الفلسطينية في اذار من الدخول في المستقبل مشيرا الى أن مصر دولة لها قوانينها الخاصة.

ويقدر دبلوماسيون أن حماس التي حظرت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي المساعدات للحكومة التي تقودها تمكنت من جلب قرابة ٨٠ مليون دولار عبر معبر رفح هذا العام.

من جهة أخرى أعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن أمله في أن يجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت قبل نهاية العام فيما يسعى الاثنان لاستئناف محادثات السلام التي طال تعثرها.

وقال أولمرت للصحفيين هذا الاسبوع ان اجتماعا مع عباس سيتم "قريبا جدا" دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل. وكان عباس أكثر وضوحا عندما تحدث عقب اجتماع مع وزير الخارجية الايطالي ماسيمو داليما.

وقال للصحفيين "لا نذيع سرا اذا قلنا ان الاجتماع نرجوا ...أن يتم قبل نهاية هذا العام."

ضبط أسلحة ومتفجرات بحوزة الحزب القومي السوري

موسى يعود إلى بيروت مجدداً حاملاً دعم الأسد للمبادرة العربية

جهود الجامعة العربية متواصلة في لبنان

بيروت / وكالات

اجتمع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى مساء الخميس مرتين برئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة في بيروت. وبين اللقائين التقى موسى برئيس مجلس النواب نبيه بري.

وجاءت هذه اللقاءات في أعقاب عودة موسى للعاصمة اللبنانية قادما من دمشق حيث أجرى هناك مباحثات هامة مع الرئيس السوري بشار الأسد.

وكان موسى قد حصل خلال زيارته مع الرئيس السوري على دعم دمشق لجهوده المبذولة لحل الأزمة اللبنانية.

وعن دعم سوريا للمبادرة العربية قال موسى "هذا كان جوهر الحديث الذي دار. لدي الدعم من سوريا ومصر والسعودية ودول عربية كثيرة بل كافة الدول العربية وهذا يدعم الحركة العربية لتحقيق الوفاق اللبناني والخروج من المشكلة القائمة حاليا".

ورفض موسى الحديث عن عقد في الازمة اللبنانية قائلا "هناك مجموعة من الاقتراحات التي نقترح اتخاذها ولا نسميها عقدا. انما الموضوع يتعلق بمشكلة قائمة لها ابعاد كثيرة سواء في موضوع تشكيل الحكومة او في موضوع المحكمة ونحن نسير نحو الخروج بتوافق لبناني في هذا الاطار".

وكان موسى صرح الأربعاء أن "هناك دورا للفرقاء الإقليميين" لحل الأزمة في لبنان. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن "هناك مجالا لبنانيا لتحقيق تفاهم وهناك دور آخر للفرقاء الاقليميين. سوريا عضو فعال في الجامعة العربية وكان لها طويلا علاقات مميزة مع لبنان". ولكنه حذر في الوقت نفسه في حديث لصحيفة "السفير" اللبنانية من خطر "عرقنة" لبنان إذا فشلت جهود التسوية العربية على حد تعبيره.

وفي تطور أمني لافت، افاد مصدر امني لبناني ان الاجهزة المختصة صادرت الخميس اسلحة ومتفجرات من عدة مراكز للحزب القومي الاجتماعي الموالي لسوريا في منطقة الكورة في شمال لبنان.

واوضح المصدر ان عملية المداهمة والمصادرة شملت مراكز ومنازل منتشرة في عدة قرى تقع في منطقة الكورة جنوب شرق طرابلس كبرى مدن شمال لبنان ابرزها كوسبا وشكا وعفصديق.

من ناحيتها اكدت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي في بيان "توقيف عدد من الاشخاص" خلال مداهمات ومصادرة اسلحة ومتفجرات في الكورة. واوضحت ان احدى مجموعاتها داهمت عدة منازل في منطقة الكورة وعثرت بداخلها "على كمية كبيرة من المتفجرات مع صواعق كهربائية تستعمل للتفجير وساعات لضبط توقيت التفجير بالاضافة الى كميات كبيرة من الاسلحة".

من جهته دافع الحزب السوري القومي الاجتماعي عن حيازة أعضائه للأسلحة التي صادرتها أجهزة الأمن اللبناني مؤكدا أنها تعود إلى زمن مقاومته للاحتلال الإسرائيلي.

وقال رئيس الحزب علي قانصو في مؤتمر صحفي ببيروت إنه تم دهم منازل في الكورة شمال لبنان بطريقة "استفزازية" وإنه جرت عمليات خلع وكسر لأبواب البيوت مؤكدا أن سبعة أعضاء حزبيين اعتقلوا.

وأضاف أن الأسلحة المصادرة كانت محفوظة منذ مشاركة حزبه في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان في ثمانينيات القرن الماضي.

استمرار المعارك على جبهة بيداوة في الصومال

بيداوة - (الصومال)/ اف ب

اعلنت الحكومة الانتقالية الصومالية ان معارك عنيفة دارت صباح أمس الجمعة بين القوات الحكومية الصومالية المدعومة من اثيوبيا وقوات المحاكم الاسلامية في محيط بيداوة مقر المؤسسات الصومالية الانتقالية.

واعلن وزير الاعلام علي جمعة ان "المعارك متواصلة على جبهتين"، مؤكدا ان "معظمها يجري في ايدال ودنسور".

وحتى أمس لم يتحدث اي من الطرفين عن دنسور المدينة التي يسيطر عليها اسلاميون وتبعد ستين كلم جنوب جبهة ايدال (ستون كلم جنوب بايداوة) حيث تدور المعارك منذ الاربعاء.

واذا تاكدت المعارك في دنسور فذلك يعني ان القوات النظامية تقدمت في هذا المحور.

وفي خط الجبهة الثانية التي تقع على محور اخر تدور معارك ايضا في دينوناي التي تبعد ثلاثين كلم جنوب بايداوة وتضم قاعدة حكومية.

وافاد سكان بيداوة الخميس عن مرور قافلة دبابات اثيوبية متوجهة الى دينوناي.

واكد وزير الاعلام ان القوات النظامية قتلت "نحو ٢٠٠" مقاتل اسلامي واصابت المئات الاخرين بجروح، مضيفا ان "الاسلاميين تكبدوا خسائر جسيمة لانهم يهاجمون ونحن ندافع. خسروا مئتي رجل بمن فيهم مقاتلون اجانب".

مسلحوا المحاكم الاسلامية

واشنطن ولندن تحركان سفنهما الحربية لتحذير إيران

خلافات بشأن العقوبات على طهران وروسيا تجري تعديلاً على مشروع القرار

العواصم / وكالات

تتوقع كل من بريطانيا وفرنسا أن يجري مجلس الأمن اقتراعا على مشروع قرار معدل، يفرض عقوبات على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بعد ان وزعتاه الأربعاء على بقية الأعضاء.

وتخلى مشروع القرار عن بند يتعلق بحظر ملزم على السفر إزاء العشرات من المسؤولين الإيرانيين المعنيين بالبرنامج النووي، بعد أن عارضته روسيا باعتبار أنه عقوبة غير ضرورية.

إلا أن روسيا والصين اللذين لديهما علاقات تجارية وثيقة مع إيران، لم يشيرا ما إذا كانا سيقترعان لصالح مشروع القرار.

بموازاة ذلك، أكد مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة إيمري جونز باري، الأربعاء، ثقته بأن التصويت على مشروع القرار سيتم قبل عطلة عيد الميلاد، إلا أنه أضاف أن تعديلات أخرى قد تطرأ قبل عملية الاقتراع المتوقعة.

ويحظر مشروع القرار واردات وصادرات المواد والتكنولوجيا المتصلة بتخصيب اليورانيوم أو إعادة المعالجة ومفاعلات الماء الثقيل إلى جانب أنظمة إطلاق الصواريخ الذاتية الدفع.

وبدلا من حظر السفر، يطالب مشروع القرار جميع الدول "بتوخي اليقظة" إزاء دخول أو عبور أشخاص واردة أسماءهم على قائمة الأمم المتحدة، التي تضم حاليا ١٢ شخصية إيرانية، وإن كانت احتمالات إضافة أسماء أخرى مازالت مفتوحة.

من ناحيته أيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة في تصريحات صحفية استصدار قرار دولي يفرض عقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي، حيث ناشد الأطراف الرئيسية في مجلس الأمن الدولي إلى إيجاد حل عبر التفاوض بشأن برنامج إيران النووي، محذرًا من أن أي تدخل عسكري سيكون "كارثي وغير حكيم".

وفي نفس السياق ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستبدآن بتحريك سفن حربية اضافية الى منطقة الخليج في تحذير لايران.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركين لم تكشف عن هوياتهم قولهم انه "يتوقع ان يوافق وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس هذا الاسبوع على طلب من القادة العسكريين لتحريك حاملة طائرات ثانية اضافة الى السفن الداعمة لها للتمركز على مسافة قريبة من ايران مطلع العام المقبل".

ورغم ان المسؤولين الاميركيين ذكروا ان السفن ليست جزءا من الاستعدادات لشن هجوما عسكريا "الا انهم اقروا بانه ستتم زيادة القدرة على ضرب ايران وان القادة الايرانيين ربما يصفون التواجد المتزايد بانه استفزازي".

واضافت الصحيفة ان البحرية البريطانية "تنوي اضافة سفينتي رصد الغام الى سفنها التي تشارك في دوريات التحالف الدولية في مياه الخليج".

الرئيس نجاد حذر الاوربيين من فرض عقوبات على بلاده